

الخصائص السيكومترية لمقياس الإغتراب النفسي
لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

إعداد

أ.د/ أيمن سالم عبد الله
أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة المساعد
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

أ.د/ أسماء توفيق مبروك
أستاذ علم النفس التربوى المساعد
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

أ/ حسن سويد ذاكِر العبدلى
باحث دكتوراه بقسم التربية الخاصة (تخصص تربية الخاصة؛ موهبة وتفوق)
كلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة

الخصائص السيكومترية لمقياس الإغتراب النفسي

لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية*

أ.د/ أيمن سالم عبد الله وأ.د/ أسماء توفيق مبروك وأ/ حسن سويد ذاكِر العبدلي

المقدمة:

يمثل الطلاب الموهوبون فئة متميزة ذات استعدادات فطرية وقدرات ابداعية في المجالات المختلفة لديهم مستويات عالية من القدرات العقلية والمواهب الخاصة والتفكير المتجدد والأداء الفائق سواء كان علمياً أو عملياً أو اجتماعياً أو جمالياً عند مقارنتهم بأقرانهم العاديين في نفس المرحلة العمرية، كما يتميز الموهوبون بقدرة خاصة علي الأداء المتميز في مجال أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني، مما يجعلهم من أهم عناصر الموارد البشرية التي يجب الحرص عليها وتهيئة جميع الظروف المناسبة لرعاية نموهم السوي ومساعدتهم علي تحفيز وتنمية القدرات الفطرية الموجودة لديهم من خلال العمل علي إشباع حاجاتهم الشخصية والنفسية والاجتماعية، ومساعدتهم علي حل مشكلاتهم ومواجهة العقبات التي يمكن أن تحول بينهم وبين النمو السوي وتفعيل طاقاتهم وقدراتهم المتميزة إلي أقصى حد ممكن.

وقد أصبحت رعاية الموهوبين اليوم وتقديرهم بما يتلاءم وقدراتهم ضرورة حتمية واستراتيجية مهمة من استراتيجيات التقدم، حيث تُعتبر أفضل برامج رعاية الموهوبين هي التي تتميز بالطابع الشمولي، لأن تطبيق مثل هذا النوع من البرامج يؤدي بالضرورة إذا ما توفرت له الشروط البيئية المناسبة إلي تلبية كافة الحاجات الفردية للموهوبين في الجوانب المعرفية والانفعالية والإبداعية والنفسحركية (فتحي عبد الرحمن جروان، ٢٠٠٤، ١٢) وأصبح الاهتمام بالموهوبين لا يقتصر علي توفير البرامج التربوية التعليمية التي تهتم بتنمية قدراتهم العقلية والذهنية ولا علي سن القوانين والأنظمة والتشريعات التي تنظم حياتهم وتسهل التعامل معهم، بل يتعدى ذلك إلي رعايتهم نفسياً واجتماعياً ووضع البرامج الإرشادية المتخصصة التي تضمن لهم نمواً نفسياً وعقلياً وجسماً متكاملًا يحقق لهم الشخصية السوية المتكاملة في جميع جوانبها (مشيرة عبد الحميد اليوسفي، ٢٠١١، ٦).

(* بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية تخصص التربية الخاصة.

لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

والاغتراب أزمة أصبح يعاني منها الكثيرون بصفة عامة في المجتمعات الحديثة فإن الموهوبين يعانون منها بشكل أكثر نتيجة لاختلافهم عن الآخرين الاغتراب، وفي العلوم الاجتماعية، لها صفات ومظاهر كثيرة منها حالة الشعور بالانفصال أو الانفصال عن البيئة أو العمل أو منتجات العمل أو الذات، تظل فكرة الاغتراب مفهوماً غامضاً مع معاني مراوغة، ونجد كثير من الأشكال هي الأكثر شيوعاً العجز، والشعور بأن مصير الفرد تحت سيطرة الآخرين والشعور بالوحدة أو الاستبعاد في العلاقات الاجتماعية ورفضه اجتماعياً ربما يكون من الصعب تحديد جميع الاسباب ولكن هذا الموضوع اصبح من الموضوعات الهامة التي يجب مناقشتها والبحث عن علاجات غير تقليدية مبتكرة لها تناسب طبيعة وذكاء الطلاب الموهوبين. (Morinaj, 2020: 56)

فالاغتراب شكل من أشكال الاضطرابات الانفعالية، يشعر الفرد بالإحساس بالفراغ والملل، واقتقاد المعنى في الحياة، والتمرد، والعزلة الاجتماعية، وقلق الالتزام بالمعايير، والعجز، وعدم الانتماء، وينعكس ذلك على شعوره وسلوكه، بحيث يمكن قياسته، ويتضمن الأغتراب عدة أبعاد هي: عدم المعنى، العجز، العزلة الاجتماعية، عدم المعيارية، التمرکز حول الذات، وكلما زادت هذه المشاعر أدى ذلك إلى حالة من التوتر والضيق والقلق، وانخفاض مستوى الصحة النفسية (محمد مسعود شلوف، ٢٠٠٧، ٢٢٦)

مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة الحالية في الاحتياج إلى الكشف وقياس الأعراض التي تبدو على الطلاب الموهوبين حيث أنهم يعانون من عدم الثقة بأنفسهم وبالآخرين ولا يريدون التفاعل معهم ويفضلون الانعزال، وغالباً ما يشعر المراهقون بالعزلة عن آبائهم ومعلميهم وأقرانهم، والتمرد على القيم والمعايير الأسرية والمجتمعية وقد يشعرون بالقلق بشأن مهاراتهم الاجتماعية أو مظهرهم الجسدي، ويشعر المراهقين بالعزلة عن هويتهم، ويمكن أن يحدث هذا عندما يكتشفون أنفسهم ويفكرون في مستقبلهم، وجدت أيضاً معاناتهم من بعض المشكلات النفسية والاجتماعية لعل من أهمها الشعور بالاغتراب لديهم شدة حساسيتهم وشعورهم بالاختلاف عن الآخرين، مما يؤثر بصورة سلبية على شعورهم بالرفاه النفسي والصحة النفسية، يعتبر اغتراب المراهقين عرضاً فقط إذا كان مصحوباً باضطرابات أخرى، مثل الرهاب أو اضطراب الشخصية.

وأشارت مشيرة عبد الحميد اليوسفي (٢٠١١، ١٩) إلى أن أغلب مشكلات الموهوبين تتمثل في صعوبات توافقهم وشعورهم بالاغتراب والعزلة الاجتماعية، كما توصلت نتائج دراسة منيرة صالح القطان (٢٠١٦) إلى أن الشعور بالاغتراب كان أكثر المشكلات النفسية لدى الطلاب الموهوبين، وأوصت هذه الدراسات بتفعيل دور الإرشاد النفسي في المدرسة من أجل مساعدة

الموهوبين علي مواجهة مشكلاتهم النفسية والأكاديمية وتحسين الصحة النفسية لديهم، كما أشارت الدراسات السابقة أيضاً إلي أهمية شعور الموهوبين بالرفاه النفسي وأثرة علي العديد من الجوانب الشخصية لديهم، والصحة النفسية والنجاح الأكاديمي لديهم (David,2007),(Boazman.2010).

وتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

١- ما الخصائص السيكومترية لمقياس الاغتراب النفسي لدي الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟
أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي:

- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاغتراب النفسي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة: يمكن تقسيم أهمية الدراسة إلي جانبين وهما:

١- الأهمية النظرية:

- إلقاء الضوء علي بعض الخصائص النفسية والاجتماعية لدي الموهوبين.
- يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في القاء الضوء علي الشعور بالاغتراب لدي الموهوبين.

٢- الأهمية التطبيقية:

- يمكن الاستفادة من المقياس في الكشف عن مستوى حدة الشعور بالاغتراب لدي فئات أخرى من الموهوبين والمتفوقين دراسياً

مصطلحات الدراسة:

١-الطلاب الموهوبون Gifted Students:

عرف تاينز (Taines, 2012, 54) الموهوبون بأنهم الطلاب الذين تتوفر لديهم استعدادات وقدرات غير عادية، وأدائهم متميز عن أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات، كما يظهرون تفوقاً باهراً مستمراً، وتصل نسبة ذكائهم إلي ١٤٠ فأكثر وفق مقياس بينه للذكاء.

يعرف الباحث الطلاب الموهوبون إجرائياً بأنهم: الطلاب الذين يتمتعون بقدرات ومهارات تميزهم عن اقرانهم وتلاحظ تلك القدرات من قبل المعلمين والمتخصصين أو المحطين بهم فتظهر في مجال أو مادة دراسية أو في أحد الفنون أو في أكثر من ذلك وتصل درجة ذكائهم إلي ١٤٠ فأكثر وفق مقياس بنيه للذكاء، وهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس موهبة.

٢- الإغتراب Alienation:

يقصد بالاغتراب غربة الفرد عن الآخرين، وغياب العلاقات الودية والثيقة مع الناس الموجودين معه في مجموعة اجتماعية صغيرة، ويكون ذلك مصحوباً بشعور عميق بعدم الرضا عن الوجود الشخصي للفرد وانعدام الثقة في البيئة الاجتماعية أو المادية للشخص أو في نفسه، ويمثل الاغتراب تجربة الانفصال عن الواقع أو العزلة عن أفكار الفرد أو مشاعره أو كيانه المادي، كما هو الحال في الإقصاء وتبدد الشخصية.

(American Psychological Association Dictionary of Psychology, 2015, 38)

يعرف الباحث الاغتراب إجرائياً بأنه: هو شعور الفرد بالانعزال والوحدة، وعدم الانتماء لمجتمعه الأسرى أو المدرسى، والاحساس الدائم بالقلق والتوتر وعدم الرضا عن النفس والقصور في تقدير الذات والمعاناة من الضغوط النفسية أو المشاعر السلبية تجاه نفسه وتجاه الآخرين، وهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاغتراب.

٣- الرفاه النفسي Psychological well-being:

يعرف قاموس رابطة علم النفس الأمريكية . (American Psychological Association Dictionary of Psychology, 2015, 1154) الرفاه النفسي بأنه حالة من السعادة والرضا مع انخفاض مستوي الشعور بالضيق وارتفاع مستوي الصحة العامة والنفسية والتوقعات الإيجابية.

يعرف الباحث الرفاه النفسي إجرائياً بأنه: التعريف الإجرائي للإغتراب النفسي: هو شعور بعدم القدرة على التفاعل مع أفراد المجتمع والفشل في إشباع الحاجات النفسية للفرد وتحقيق أهدافه وشعوره بعدم الانتماء لأقرانه ومحيطه الاجتماعي، وفقدان الثقة بنفسه والآخرين وتعرض الفرد للشعور بالانعزالية ونقص المودة والألفة للآخرين له، وندرة التعاطف والمشاركة الاجتماعية مع الآخرين.

منهجية الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي.

- العينة:

أولاً- الحدود البشرية: تتكون الحدود البشرية من (١٠) طلاب من الذكور الموهوبين بالمرحلة الثانوية الملتحقين بمراكز الموهوبين الذين يتراوح عمرهم بين (١٥-١٧) سنة، والذين يعانون من إرتفاع مستوي الشعور بالاغتراب.

ثانياً- الحدود المكانية: أحد مراكز رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.

ثالثاً- الحدود الزمنية: تم تطبيق البرنامج المكون من (٤٠) جلسة علي مدي (١٢) أسبوعاً بواقع ثلاث جلسات أسبوعاً ومدة كل جلسة ٤٥ دقيقة وذلك في العام الدراسي ٢٠٢٢/

٢٠٢٣.

الخصائص السيكومترية لمقياس الاغتراب النفسى:

١- إعداد مقياس الاغتراب النفسى:

أ - تحديد الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مستوى الاغتراب النفسى لدى الطلاب الموهوبين فى المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

ب- تحديد أبعاد مقياس الاغتراب النفسى: لتحديد أبعاد مقياس الاغتراب النفسى تم الاطلاع على بعض الدراسات والأبحاث التى تناولت أبعاد الاغتراب النفسى منها دراسة (دانيال عباس، ٢٠١٦)، (حورية هدهود، ٢٠١٨)، (عبده الصنعانى، ٢٠١٩)، (بشرى على، ٢٠١٩)، وبالتالي تم تحديد أبعاد المقياس فى صورة مجموعة من العبارات موزعة على تلك الأبعاد كالتالى (الشعور بالانعزالية، التمرد، فقدان الثقة، فقدان الهدف، عدم الانتماء).

الأبعاد	بيانات المقاييس السابقة للاغتراب النفسى
البعد الأول: الشعور بالانعزالية. البعد الثانى: التمرد. البعد الثالث: فقدان الثقة. البعد الرابع: فقدان الهدف. البعد الخامس: عدم الانتماء.	المؤلف: زينب شقير سنة النشر: (٢٠١٨) عدد عبارات المقياس: ١٠٠
البعد الأول: الغربة عن الذات. البعد الثانى: العزلة الاجتماعية. البعد الثالث: اللاهدف. البعد الرابع: اللامعيارية. البعد الخامس: التمرد.	المؤلف: دانيال عباس سنة النشر: (٢٠١٦) عدد عبارات المقياس: ٥٠

ج- مبررات إعداد المقياس:

- ١- اختلاف العمر.
- ٢- اختلاف نوع العينة.
- ٣- اختلاف خصائص العينة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

حساب صدق مقياس الاغتراب النفسى:

أولاً- الاتساق الداخلى:

تم حساب معاملات الاتساق الداخلى عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، وكذلك معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس ويتضح ذلك فى الجدول التالى:

لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

جدول (١) معاملات ارتباط درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	البعد الرابع		البعد الخامس	
ارتباط المفردة بالبعد الكلية	ارتباط المفردة بالبعد الكلية	ارتباط المفردة بالبعد الكلية	ارتباط المفردة بالبعد الكلية	ارتباط المفردة بالبعد الكلية	ارتباط المفردة بالبعد الكلية	ارتباط المفردة بالبعد الكلية	ارتباط المفردة بالبعد الكلية	ارتباط المفردة بالبعد الكلية
١	**٠,٥٧	١١	**٠,٧٢	٢١	**٠,٧٢	٣١	**٠,٧٢	٤١
٢	*٠,٣٨	١٢	**٠,٧٥	٢٢	**٠,٥٧	٣٢	**٠,٦٧	٤٢
٣	**٠,٧٢	١٣	**٠,٧٥	٢٣	**٠,٦٧	٣٣	**٠,٧٢	٤٣
٤	**٠,٦٩	١٤	**٠,٦٧	٢٤	**٠,٦٩	٣٤	**٠,٧٥	٤٤
٥	**٠,٥٨	١٥	**٠,٦٧	٢٥	**٠,٧٢	٣٥	**٠,٥٧	٤٥
٦	**٠,٥٧	١٦	*٠,٤٤	٢٦	**٠,٧٥	٣٦	**٠,٧٢	٤٦
٧	**٠,٧٥	١٧	**٠,٦٩	٢٧	*٠,٣٨	٣٧	**٠,٦٩	٤٧
٨	**٠,٧٢	١٨	**٠,٥٧	٢٨	**٠,٧٥	٣٨	*٠,٤٤	٤٨
٩	**٠,٦٧	١٩	**٠,٧٢	٢٩	**٠,٥٧	٣٩	**٠,٧٥	٤٩
١٠	**٠,٧٢	٢٠	**٠,٧٥	٣٠	*٠,٤٩	٤٠	**٠,٧٢	٥٠

يتضح من الجدول أن معظم المفردات دالة عند (٠.٠١) ما عدا (٢، ١٦، ٢٧، ٣٠،

(٤١، ٣٨، فكانت دالة عند مستوى (٠.٠٥)

ثانياً- صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين (١٠) من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة، وذلك للحكم على صلاحية العبارات ومدى انتمائها وقدرتها على قياس موضوع الاختبار، ودى سلامة الصياغة، مع التعديلات اللازمة إذا استدعى الأمر، ثم قام الباحث بتعديل العبارات التي حصلت على معايير سيكومترية ضعيفة، ويلخص الباحث ما تم التوصل إليه في الجدول التالي يوضح نسبة اتفاق المحكمين على مفردات المقياس

جدول (٢) نسبة اتفاق المحكمين على مفردات مقياس الإغتراب النفسي

رقم المفردة	البعد الأول	رقم المفردة	البعد الثاني	رقم المفردة	البعد الثالث	رقم المفردة	البعد الرابع	رقم المفردة	البعد الخامس
نسبة الاتفاق	نسبة الاتفاق	نسبة الاتفاق	نسبة الاتفاق	نسبة الاتفاق	نسبة الاتفاق	نسبة الاتفاق	نسبة الاتفاق	نسبة الاتفاق	نسبة الاتفاق
١	%١٠٠	١١	%١٠٠	٢١	%١٠٠	٣١	%١٠٠	٤١	%٨٠
٢	%٩٠	١٢	%١٠٠	٢٢	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	٤٢	%١٠٠
٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠	٢٣	%١٠٠	٣٣	%١٠٠	٤٣	%١٠٠
٤	%١٠٠	١٤	%١٠٠	٢٤	%١٠٠	٣٤	%١٠٠	٤٤	%١٠٠
٥	%١٠٠	١٥	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٣٥	%١٠٠	٤٥	%١٠٠
٦	%١٠٠	١٦	%٩٠	٢٦	%١٠٠	٣٦	%١٠٠	٤٦	%١٠٠

رقم المفردة	البعد الاول	رقم المفردة	البعد الثاني	رقم المفردة	البعد الثالث	رقم المفردة	البعد الرابع	رقم المفردة	البعد الخامس
	نسبة الاتفاق		نسبة الاتفاق		نسبة الاتفاق		نسبة الاتفاق		نسبة الاتفاق
٧	%١٠٠	١٧	%١٠٠	٢٧	%٩٠	٣٧	%١٠٠	٤٧	%١٠٠
٨	%١٠٠	١٨	%١٠٠	٢٨	%١٠٠	٣٨	%٩٠	٤٨	%١٠٠
٩	%١٠٠	١٩	%١٠٠	٢٩	%١٠٠	٣٩	%١٠٠	٤٩	%١٠٠
١٠	%١٠٠	٢٠	%١٠٠	٣٠	%٨٠	٤٠	%١٠٠	٥٠	%١٠٠

كما تم تعديل صياغة عدد من المفردات لمقياس الاغتراب النفسى في ضوء آراء المحكمين والجدول التالى يوضح هذه المفردات قبل وبعد تعديل الصياغة.

جدول (٣) التعديلات من قبل المحكمين

المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
اشعر بالعزلة عن أقاربي	أشعر أنني منعزل عن أسرتي
أعترض على رأى الآخرين	أعارض الآخرين آرائهم لإقتناعي برأى الشخصى.
استخدم القصص الوهمية في حل المشكلات	استخدم الكذب للتخلص من أى مآذق.
دائماً أشعر باليأس	أشعر باليأس وتهبط عزيمتى مما يقلل من ثقتى بنفسى.
أفكر فى الموت	أشعر أن الموت أفضل من الحياة بلا هدف.
لا أحب القيود الاجتماعية	أكره القيود الاجتماعية.

أ - صدق المحك التلازمى: لمقياس الاغتراب النفسى لدى الطلاب الموهوبين.

تم التأكد من الصدق بطريقة صدق المحك (المحك التلازمى) حيث تم حساب الارتباط بين درجات أفراد العينة السيكومترية على مقياس الاغتراب النفسى والمحك (زينب شقير، ٢٠١٨)، وكان معامل الارتباط بينهما (٠,٧١٨) وهذا دال عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس.

ب- صدق المقارنة الطرفية: لمقياس الاغتراب النفسى لدى الطلاب الموهوبين.

يعنى ما اذا كان المقياس (تميزاً فارقاً) بين المستوى المرتفع والمستوى المنخفض للوصول إلى ذلك قام الباحث بترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية وعدد (٤٠ طالباً) على المقياس ترتيباً تنازلياً، قام بعزل أول (١٠) درجات لأفراد العينة من الترتيب وأخر (١٠) درجات لأفراد العينة من الترتيب وحسب الباحث متوسط درجات الأفراد فى كلا المستويين: القوى والضعيف، ومن ذلك تم حساب الفرق القائم بين متوسط درجات الأفراد فى المستوى الميزانى، ولتحقيق ذلك قام الباحث باستخدام اختبار(ت).

لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

جدول (٤) نتائج اختبار (ت) لدراسة دلالة الفروق بين متوسطى المجموعات الطرفية (الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى) لمقياس الاغتراب النفسى

الاغتراب النفسى	اسم المجموعة	الدرجة الكلية	متوسط	انحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الشعور بالانعزالية	اعلى من ١٠	٣٢	٢٧.٣٦	٥.٠٦٥	٧,٩٧٨	٠,٠١
	أدنى من ١٠	٣٢	١٧.١٢	٣.٩٤		
التمرد	اعلى من ١٠	٤٤	٣٩.٨	٣.٤٦٤	٧,٩٨٥	٠,٠١
	أدنى من ١٠	٤٤	٢٧.٢	٧.٠٨٩		
فقدان الثقة	اعلى من ١٠	٣٦	٣٠.٣٢	٥.٠٧٢	٧,٩٠٨	٠,٠١
	أدنى من ١٠	٣٦	١٨.٢	٥.٧٤٥		
فقدان الهدف	اعلى من ١٠	٢٨	٢٤.٥٦	٢.٥٠١	٦,٢٩٦	٠,٠١
	أدنى من ١٠	٢٨	١٨.٣٦	٤.٢٤١		
عدم الانتماء	اعلى من ١٠	٢٨	٢٥.٢٤	٤.٠٧٥	٥,٤٥٨	٠,٠١
	أدنى من ١٠	٢٨	١٧.٢٤	٦.٠٩٢		
الدرجة الكلية	اعلى من ١٠	٢٠٠	١٤٧,٣	٥,٨٤٩	٢٤,٣٤	٠,٠١
	أدنى من ١٠	٢٠٠	٩٨,١٢	٨,٢٣٣		

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية بلغت (٢٤.٣٤) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١.٦٧) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨) وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى طلاب ذوى المستوى المرتفع والطلاب ذوى المستوى المنخفض، وفى اتجاه المستوى المرتفع، وهذا يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين المترفعين والمنخفضين مما يدل على تمتع المقياس بصدق تمييزى قوى. بعد تطبيق المقياس على العينة السيكومترية (٤٠) طالب تم حساب الثبات والصدق والاتساق الداخلى وفيما يلى بيان بذلك.

ثالثاً - الثبات:

أ- ثبات المقياس باستخدام طريقة الفاكرونباخ والتجزئة النصفية:

تم التأكد من ثبات مقياس الاغتراب النفسى باستخدام معامل الفاكرونباخ وكذلك حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية والجدول التالى يوضح ذلك

جدول (٥) ثبات مفردات مقياس الاغتراب النفسى باستخدام طريقة الفاكرونباخ والتجزئة النصفية

التجزئة النصفية	معامل الفاكرونباخ	البعد
٠.٧٦٤	٠.٤٨٧	الشعور بالانعزالية
٠.٨٦٤	٠.٥٨٧	التمرد
٠.٦٦٤	٠.٢٨٧	فقدان الثقة
٠.٤٦٤	٠.٥٨٧	فقدان الهدف
٠.٨٦٤	٠.٨٧	عدم الانتماء
٠.٦٦٤	٠.٣٨٧	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الثبات بكلتا الطريقتين (الفا كرونباخ والتجزئة النصفية) كانت مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس
 ب- ثبات المفردات باستخدام طريقة الفا كرونباخ: تم حساب قيمة الفا كرونباخ لكل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الي ينتمي اليه في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦) ثبات مفردات مقياس الاغتراب النفسي باستخدام طريقة الفا كرونباخ

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
رقم المفردة	الفا	رقم المفردة	الفا	رقم المفردة	الفا	رقم المفردة	الفا	رقم المفردة	الفا
١	٠,٧٦٦	١١	٠,٧٧٢	٢١	٠,٧٧٣	٣١	٠,٧٦٦	٤١	٠,٧٧٤
٢	٠,٧٧٤	١٢	٠,٧٦٥	٢٢	٠,٧٦٥	٣٢	٠,٧٧٣	٤٢	٠,٧٦٦
٣	٠,٧٧٣	١٣	٠,٧٧٣	٢٣	٠,٧٧٤	٣٣	٠,٧٦٥	٤٣	٠,٧٧٣
٤	٠,٧٧٤	١٤	٠,٧٧٤	٢٤	٠,٧٧١	٣٤	٠,٧٧٢	٤٤	٠,٧٦٦
٥	٠,٧٦٥	١٥	٠,٧٦٥	٢٥	٠,٧٧٣	٣٥	٠,٧٦٥	٤٥	٠,٧٦٥
٦	٠,٧٧١	١٦	٠,٧٧٤	٢٦	٠,٧٦٥	٣٦	٠,٧٧٤	٤٦	٠,٧٧٥
٧	٠,٧٧٢	١٧	٠,٧٧١	٢٧	٠,٧٧٤	٣٧	٠,٧٧٣	٤٧	٠,٧٦٦
٨	٠,٧٧١	١٨	٠,٧٦٥	٢٨	٠,٧٦٦	٣٨	٠,٧٧٤	٤٨	٠,٧٦٥
٩	٠,٧٧٤	١٩	٠,٧٧١	٢٩	٠,٧٧٣	٣٩	٠,٧٧١	٤٩	٠,٧٧٤
١٠	٠,٧٧٣	٢٠	٠,٧٧٤	٣٠	٠,٧٧٤	٤٠	٠,٧٧٤	٥٠	٠,٧٧٣
قيمة الفا الكلية للبعد ٠,٧٧٥=		قيمة الفا الكلية للبعد = ٠,٧٧٤		قيمة الفا الكلية للبعد = ٠,٧٧٦		قيمة الفا الكلية للبعد = ٠,٧٧٤		قيمة الفا الكلية للبعد = ٠,٧٧٦	

تم مقارنة قيمة ألفا لكل مفردة مع ألفا الكلية للبعد فإن كانت قيمة ألفا للمفردة اقل أو تساوى قيمة ألفا الكلية للبعد فالمفردة ثابتة لاتحذف، وإن كانت قيمة ألفا للمفردة أكبر من قيمة ألفا الكلية للبعد فالمفردة غير ثابتة وتحذف، ويتضح من الجدول السابق أن قيمة ألفا لكل المفردات كانت اقل من ألفا العام للبعد الذى تنتمى إليه.

وتم ذلك بحساب ثبات مقياس الاغتراب النفسى لدى الطلاب الموهوبين من خلال إداة تطبيق الاختبار بفواصل زمنى قدره اسبوعين وذلك على عينة التقنين (الاستطلاعية)، وتم استخراج معاملات الاختبار بين درجات أفراد العينة باستخدام معامل بيرسون، وكانت جميع معاملات الارتباط لابعاد المقياس دالة عند (٠,٠١) مما يشير إلى أن الاختبار عطى نفس النتائج تقريبا إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة.

ج- الثبات بطريقة إعادة الاختبار:

جدول (٧)

نتائج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس الإغتراب النفسي لدى الطلاب الموهوبين

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	الأبعاد
٠,٠١	**٠,٩٠٦	الشعور بالانعزالية
٠,٠١	**٠,٨١٥	التمرد
٠,٠١	**٠,٨٦٦	فقدان الثقة
٠,٠١	**٠,٨٠٦	فقدان الهدف
٠,٠١	**٠,٨٩٦	عدم الانتماء
٠,٠١	**٠,٨٥٧	الدرجة الكلية

الصورة النهائية للمقياس: تكون المقياس في صورته النهائية من (٥٠) عبارة، وامتدت درجة الطالب على المقياس من (٠ - ٢٠٠) درجة.

واستلخص الباحث ابعاد مقياس الإغتراب النفسي التالية:

البعد الأول: الشعور بالانعزالية.

البعد الثاني: التمرد.

البعد الثالث: فقدان الثقة.

البعد الرابع: فقدان الهدف.

البعد الخامس: عدم الانتماء.

وقام الباحث بتعريف الأبعاد تعريفاً إجرائياً بعد الاطلاع على بعض التعريفات والأطر

النظرية واستنتج الأتي:

- الشعور بالانعزالية: وهو احساس الفرد بالغياب التام أو شبه التام للتواصل مع أسرته ومجتمعه في المواقف والمناسبات والمشاركات الاجتماعية، والميل نحو الأفعال الانعزالية التي تشعره بالوحدة وعدم الاهتمام بمن حوله.
- التمرد: هو سلوك يقوم به الفرد تجاه من حوله من أقرانه ورفضه للانتماء إلى المجتمع المدرسي وعدم الاهتمام بالقيام معهم بالأنشطة الجماعية سواء الدراسية والرياضية والترفيهية وشعوره برفضهم له .
- فقدان الثقة: هو شعور بعدم قدرة الفرد على التعامل مع الآخرين في الأوقات الصعبة في حياته، الشعور بعجز الفرد عن مواجهة التحديات التي تفرض عليه، والتردد في اخذ قرار في حل مشاكله والخوف من مواجهة انتقادات الآخرين له، وشعور الفرد بأن من حوله يسر منه ومن تصرفاته، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية .

-
- **فقدان الهدف:** هو شعور الفرد بعدم القدرة على تحقيق أهدافه وفقدان الشعور بالاهتمام للآخرين وفقدان التفاؤل والعجز عن تخطيط أهدافه ومستقبله القريب والبعيد وعدم القدرة على فهم الذات وما تتطلبه من مشاعر ودوافع ومسؤوليات
 - **عدم الانتماء:** هو عدم قدرة الفرد على الارتباط بالآخرين وتوحده معهم والقصور في القبول الاجتماعي لهم واندماجه في مجتمعه، ويتمثل أوجه عدم الانتماء في عجز الفرد عن ارتباطه بوطنه الذي يحيا فيه، وبمن يقيمون فيه مثل أسرته، أصدقائه، جيرانه، والذين يمثلون مجتمعه، ومن مظاهر عدم الانتماء هو التخلي عن مجموعة الأفكار والقيم المجتمعية التي تميز هذا المجتمع عن غيره من المجتمعات.

المراجع

- أمل سليمان (٢٠١٩). أساليب مواجهة الضغوط عند الصغيرات والمصابات بالاضطرابات النفسجسمية " السيكوسوماتية": دراسة مقارنة . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- بشري علي (٢٠١٩). مظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية. مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٥) ٥١٠-٥٣٠.
- حورية هدهود (٢٠١٨). الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق الجانح. رسالة ماجستير، علم نفس جنائي، علم النفس، جامعة الميله، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.
- دانيال عباس (٢٠١٩). الاغتراب وعلاقته بالاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب. بحث مجاز للنشر في مجلة كلية التربية، منشورات جامعة دمشق. سورية.
- زينب شقير (٢٠١٨) مقياس الإغتراب النفسي. مكتبة الأنجلو المصرية.
- كريمة يونس (٢٠١٩). الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. الجزائر.